

ليزدادوا إيماناً | الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلاة والسلام على امام الاتقياء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:19](#)

آآ فلا شك ايها الكرام انكم تعلمون ان آآ من عقيدة اهل السنة والجماعة ان الايمان يزيد وينقص وكما قال كما قال الناظم رحمه الله تعالى ايماننا يزيد بالطاعات ونقصه - [00:00:31](#)

يكون بالزلات واهله فيه على تفاضله هل انت كالاملاك او كالرسل فالايامن يزيد في اعتقاد اهل السنة الايمان يزيد وينقص. الايمان يزيد وينقص وادلة زيادة الايمان كثيرة يرجع اليها في مقامها - [00:00:48](#)

لكن آآ المقصود هنا ان نبين آآ ان هناك طرق لزيادة الايمان ومن رحمة الله تبارك وتعالى باهل الاسلام ان جعل هذه الطرق طرق متنوعة يعني الطريق زيادة الايمان او طرق زيادة الايمان لم يجعلها الله عز وجل في طريق واحد - [00:01:08](#)

وانما جعل الله عز وجل زيادة الايمان او آآ جعل الله عز وجل طرق زيادة الايمان متعددة جعل الله عز وجل طرق زيادة الايمان متعددة ومن اعظم طرق زيادة الايمان كما ورد في كتاب الله عز وجل الايمان بكتاب الله عز وجل وتلاوة هذا القرآن - [00:01:31](#)

قال الله تبارك وتعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون قال الله عز وجل انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم - [00:01:52](#)

واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون فمن اعظم طرق زيادة الايمان من اعظم طرق زيادة الايمان ان يتعلم الانسان كتاب الله عز وجل وان يعيش مع كتاب الله تبارك وتعالى وان يتنعم بنور هذا القرآن العظيم - [00:02:14](#)

ان يتنعم بنور هذا القرآن العظيم ولذلك ايها الكرام لابد ان يرتبط الانسان بكتاب الله عز وجل ليزداد ايمانه وقد حكى الله عز وجل عن اهل النفاق والعياذ بالله. قال الله عز وجل - [00:02:35](#)

واذا قال الله عز وجل عنهم وهو يحكي عنهم سبحانه وتعالى اه اذا ما انزلت سورة اذا نزلت عليهم سورة يقول الله عز وجل واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا. الله عز وجل يقول واذا انزل الله - [00:02:54](#)

سورة من سور القرآن على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم قال بعض قال هؤلاء من هؤلاء المنافقين قالوا الذين ذكرهم الله عز وجل في سورة التوبة. يقول ايها الناس ايكم زادته هذه السورة ايمانا - [00:03:16](#)

منهم من يقول ايكم زادته هذه ايمان؟ قال الله عز وجل تأمل الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون. الله اكبر فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض - [00:03:37](#)

يبقى ربنا سبحانه وتعالى يذكر لنا حال الناس عند نزول القرآن. حال الناس عند تلاوة القرآن عليه يقول الله عز وجل واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا - [00:03:56](#)

فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون قال الله عز وجل اولوا يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون - [00:04:11](#)

واذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض هل يراكم من احد ثم انصرفوا؟ صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون ومن اعظم اسباب

زيادة الايمان من اعظم اسباب زيادة الايمان ان ان يتعلم الانسان كتاب الله عز وجل وان يتلو - [00:04:30](#)
انسان كتاب الله تبارك وتعالى. وان يتعرف الانسان من خلال كتاب الله تبارك وتعالى على الاشياء التي تزيد الايمان التي تزيد الايمان
فمن اعظم الاشياء التي تزيد الايمان حين تنظر في كتاب الله عز وجل - [00:04:49](#)
تجد ان من اعظم اسباب زيادة الايمان العلم ولزلك ربنا سبحانه وتعالى يقول العلم النافع يعني. يقول الله عز وجل قل هل يستوي
الذين يعلمون والذين لا يعلمون. انما يتذكر - [00:05:08](#)

اولوا الالباب ولذلك قال الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم تعلمنا القرآن فزدنا ايمانا تعلمنا القرآن فزدنا ايمانا وكان ابن مسعود
رضي الله تعالى عنه وارضاه اذا جلس الى حلقة العلم قال لاصحابه اجلسوا بنا نزد ايمانا - [00:05:21](#)
اجلسوا بنا نزداد ايمانكم من اعظم طرق زيادة الايمان كما ورد في كتابه في كتاب ربنا تبارك وتعالى العلم ومن اعظم طرق زيادة
الايمان العبادة الاكثار من الطاعات والاعمال الصالحة. والابتعاد عن الذنوب. يقول الله عز وجل انما المؤمنون الذين - [00:05:41](#)
اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون. الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون اولئك
هم المؤمنون حقا لهم مغفرة. اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق - [00:06:00](#)
انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم حصل لهم نوع من انواع الخوف من الله تبارك وتعالى الخشية من الله عز وجل يعني
محبة الله تبارك وتعالى حصل لهم نوع من انواع الرجاء مع الخوف - [00:06:24](#)

من الله عز وجل وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون. الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون
هذه هي الاعمال الصالحة اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم - [00:06:42](#)
وجعل الله عز وجل ايضا من اسباب اطمئنان القلب وزيادة الايمان فيه كثرة ذكر الله عز وجل يقول الله تبارك وتعالى الذين امنوا
الذين امنوا. الله عز وجل يريد ان يحضر في اذهاننا ايها الكرام هذه الصورة. صورة المؤمن - [00:07:00](#)
الذين اسم موصول واسمي الموصول كما يقول علماء البلاغة يحضر الصورة في ذهن المتلقي. يعني حين يسألك انسان آ تعرف فلان
فتقول له من فلان؟ فيقول لك فلان الذي اللي مسلا في لهجة المصريين العامية يقول لك فلان اللي عمل كذا فلان اللي مش عارف راح
معنا كذا - [00:07:16](#)

هو يريد ان يحدث صورة معينة في ذهنك ربنا سبحانه وتعالى ايضا يريد ان تستحضر هذه الصورة في ذهنك الذين امنوا من؟ هذا
يثير في ذهنك سؤال يثير في قلبك سؤال - [00:07:43](#)
من هؤلاء يا رب الذين امنوا؟ قال الله عز وجل الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله. الله اكبر وتطمئن قلوبهم بذكر الله. الا بذكر الله
تطمئن القلوب الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله. الا بذكر الله تطمئن القلوب. الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم. وحسن -
[00:07:56](#)

ربنا سبحانه وتعالى جعل من اعظم اسباب زيادة الايمان ان ان يكثر الانسان من ذكر الله عز وجل ولذلك قال بعض السلف قال اذا
ذكرنا ربنا وخشيناه زاد الايمان واذا غفلنا ونسينا وضيعنا نقص الايمان - [00:08:22](#)
نقص الايمان. يبقى جعل ذكر الله عز وجل من اعظم اسباب من اعظم اسباب زيادة الايمان في القلب يقول الله تبارك وتعالى ايضا ان
في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب. الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم. ويتفكرون في
- [00:08:46](#)

في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقنا عذاب النار. انظروا ايها الكرام كيف جمع الله عز وجل هنا بين الذكر
وبين التفكير ذكر الله عز وجل والتفكر في خلق السماوات والارض - [00:09:08](#)
الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقنا من
اعظم اسباب زيادة الايمان من اعظم اسباب زيادة الايمان ان يتفكر المرء في قصص القرآن الكريم - [00:09:23](#)
يتفكر المرء في قصص القرآن الكريم وما جعل الله تبارك وتعالى في هذا القصص من العبرة. ان في ذلك لعبرة لمن يخشى. كما قال

الله تبارك وتعالى ان في ذلك لعبرة لمن يخشى. قال الله عز وجل ما كان حديثا يفترى لقد كان في قصصهم - [00:09:42](#)
وقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب. ما كان حديثا يفترى. ولكن تصديق الذي بين يديه وتفسيره قيل كل شيء خلوا بالكم وهدى
ورحمة لقوم يؤمنون قد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب. ما كان حديثا يفترى. ولكن تصديق الذي بين يديك وتفصيل كل شيء -
[00:10:04](#)

وهدى ورحمة لقوم يؤمنون. القصص خصص القرآن يعيد في نفسك مرة اخرى معاني الايمان من اول قصة ادم عليه الصلاة والسلام
حين تعلم ان ادم صلوات الله وسلامه عليه عصى ربه سبحانه وتعالى. عصى الله عز وجل لكن ماذا فعل - [00:10:31](#)
صلوات الله وسلامه عليه ادم عليه الصلاة والسلام حين عصى الله عز وجل تاب الى الله. رجع الى الله عز وجل. يقول الله تبارك
وتعالى سبحانه وتعالى وعصى ادم ربه فغوى - [00:10:48](#)

ثم اجتبه ربه فتاب عليه وهده فمن اعظم اسباب زيادة الايمان ان تتأمل في قصص القرآن الكريم من اعظم اسباب زيادة الايمان ان
تنصت لتلاوة القرآن الكريم. ونحن في هذا الشهر المبارك - [00:11:00](#)
يعني ربنا سبحانه وتعالى اكرمنا بعدة اه طرق للانصات لكتاب الله عز وجل. تنصت تنصت لكتاب الله عز وجل في صلاة التراويح في
صلاة التراويح اعظم مقصود لصلاة التراويح كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان يسمع الناس كلام الله عز وجل -
[00:11:17](#)

انك تسمع القرآن الكريم. انك تأخذ جرعة مكثفة من كتاب الله عز وجل في هذا الشهر ممكن الانسان في اول شهر رمضان لا يشعر لا
يشعر بقلبه لا يشعر في قلبه باثر - [00:11:37](#)
للقرآن الكريم هذا اياك يقال له اياك ان تترك القرآن الكريم انت تحتج فقط الى ازالة بعض الران الموجودة على القلب حتى يعمل فيك
نور القرآن الكريم الله عز وجل ذكر ان القرآن الكريم تزيد الايمان - [00:11:52](#)

واذا تليت عليهم اذا سمعوا وسمعوا اية جديدة سمعوا اية جديدة زاد ايمانهم كلما استمعت لكتاب الله عز وجل زاد الايمان في قلبك
زاد الايمان في قلبك. قال الله عز وجل انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم - [00:12:13](#)
واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون ومما يتصل ايضا بشهر رمضان مما يزيد الايمان الصوم لان الصوم يجعل
البطن خاليا ويجعل شهوة الانسان ضعيفة فمن هنا يجعل اتصال الانسان بالدنيا ضعيف - [00:12:34](#)
واذا ضعف اتصال المرء بالدنيا اقبل على نفسه وتفكر في الآخرة ان كان من اهل الايمان ازداد الايمان في قلبه يعني سبحانه الله ربنا
سبحانه وتعالى جعل هذا الشهر الكريم من اعظم الاشياء التي يمكن ان يعني يزيد من اعظم الاوقات - [00:12:59](#)
من اعظم الاوقات التي يمكن ان يزيد ايمان المرء آآ فيها شهر رمضان. شهر رمضان فيه الصيام شهر رمضان فيه الصلاة. الصلاة بما
تحويه من قرب من الله عز وجل - [00:13:22](#)

مما تحويه من صلة بين العبد وبين الله بما تحويه من اقترب العبد من ربه ومولاه سبحانه وتعالى بما تحويه من تخلية الانسان عن
الدنيا واقباله على الله عز وجل اقباله على طاعة الله عز وجل اقباله على محبة الله تبارك وتعالى. اقبال الانسان على ان يصف قدميه
بين يدي الله - [00:13:37](#)

تبارك وتعالى. شهر رمضان فيه تلاوة القرآن تلاوة القرآن تزيد الايمان. استماع للقرآن يزيد الايمان. كثرة ذكر الله عز وجل يزيد الايمان
صدقة تزيد الايمان. صحبة المؤمن الاخير في المسجد. ان الانسان يذهب الى المسجد يصلي مع اهل الايمان. يكون له - [00:13:59](#)
صحبة من اهل الايمان يقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين يقول الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه
وسلم اصبر نفسك واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه - [00:14:19](#)

ولا تعد عينك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره اود ان اركز ايها الكرام هذه بعض
اسباب زيادة الايمان والا فاسباب زيادة الايمان كثيرة. وانا احيلكم على محاضرة آآ يعني مباركة للشيخ محمد صالح - [00:14:34](#)
حفظه الله تعالى اسمها ثلاثة وتلاتين سبب بزيادة الايمان لكن انا اود ان اركز فيما تبقى من وقت على اهمية القرآن في زيادة الايمان

اهمية القرآن في زيادة الايمان لابد ايها الكرام ان تحيا بالقرآن الكريم. ان تحيا بالوحي - [00:14:56](#)

لابد ان يكون الوحي لابد ان يكون الوحي هو المسيطر على حياته الله تبارك وتعالى قال قال عن نبيه صلى الله عليه وسلم قل انما

انزلكم بالوحي قل انما انزلكم بالوحي - [00:15:16](#)

لابد ان تعيش بالقرآن الكريم ان تفرح به. قال الله عز وجل قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون اقترب من

القرآن يجعل الانسان يجعل حياة الانسان معنى - [00:15:30](#)

يجعل حياة الانسان معنى وقد قال الله عز وجل عن القرآن الكريم ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء. ادي واحد وهدي ادي اثنين

ورحمة ادي ثلاثة وبشرى للمسلمين. تخيلوا ايها الكرام هذه الصفات - [00:15:46](#)

هذه الصفات الاربعة هذه الصفات الاربعة لو نزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء ادي واحد وهدي ادي اثنين ورحمة وبشرى للمسلمين

ولذلك الارتباط بكتاب الله عز وجل يجعل الانسان في نعيم يجعل الانسان في الدنيا والاخرة - [00:16:07](#)

يجعل الانسان في نعيم في الدنيا والاخرة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم يلقي القرآن صاحبه حين ينشق عنه قبره كالرجل

الشاحن. كالرجل الشاحب يعني اللي وجهه اصفر. شاحب الوجه يعني اصفر كده - [00:16:27](#)

لكنه مريض فيقول الا تعرفني؟ فيقول لا. فيقول انا صاحبك القرآن قال صاحبك القرآن. انا الذي اظمأتك بالهواجم. واسهرت ليلك. وان

كل تاجر اليوم من وراء تجارته وانك من وراء كل تجارة. فيعطى الملك بيمينه والخلد بشماله. ويكسى تاج الوقار. ويكسى والداه -

[00:16:46](#)

حلتين لا يقوم لهما اهل اهل الدنيا. فيقولان بما كسينا هذه؟ فيقال باخذ ولدكم القرآن الله اكبر القرآن الكريم يلقي العبد وهو احوج ما

يكون اليه وهو احوج ما يكون اليه - [00:17:14](#)

فيجعل الله عز وجل القرآن يجعل للعبد يجعل للعبد عند الله عز وجل منزلة. يجعل العبد عند الله عز وجل مكانة هذا ايها الكرام في

اهوال يوم القيامة فما بالكم بالجنة؟ يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب القرآن في الجنة يوم القيامة اقرأ - [00:17:31](#)

وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند اخر اية تقرأها بل قال النبي عليه الصلاة والسلام في الجمع بين القرآن والصيام

ايضا. يقول النبي عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام الصيام - [00:17:50](#)

الصيام والقرآن يشفعان للعبد. يقول الصيام اي ربي اني منعتك الطعام والشهوات النهارده شفيعني فيه. ويقول القرآن منعتك النوم

بالليل فشفيعني فيه فيشفعان. فيشفعان الله اكبر هذه الاعمال الصالحة وقد جمع الله عز وجل لنا في هذا الشهر الكريم بين هذين

العملين الجليلين - [00:18:07](#)

بين قيام الليل وبين الصلاة بين قيام الليل والصلاة بالليل وبين صيام النهار. فلذلك من المهم جدا ان يحرص الانسان شهر فرصة فعلا

شهر رمضان فعلا فرصة للعبد. فرصة للعبد في زيادة ايمانه وفرصة للعبد في اقباله على طاعة الله عز وجل - [00:18:35](#)

فرصة للعبد في اقباله على الله عز وجل. ولذلك يقول النبي عليه الصلاة والسلام وهذه ايضا من اسباب زيادة الايمان الموجودة في

شهر رمضان. ومن اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا غشيتهم السكنينة ونزلت عليهم الرحمة

وحفتهم الملائكة - [00:18:55](#)

الله عز وجل فيمن عنده ذكرهم الله عز وجل فيمن عنده اذك يا ايها الكرام لابد انك انت تقبل على كتاب الله عز وجل في هذا الشهر

الكريم لابد ان تنزل ان تنزل ادواء القرآن على داء قلبك - [00:19:15](#)

على اداء قلبك لان القرآن شفاء شفاء اول شفاء لما في الصدور لما في الصدور وهو شفاء ايضا حتى من الامراض العضوية يقول الله

عز وجل ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ولا يزيد الظالمين الا - [00:19:35](#)

ولا يزيد الظالمين الا خسارا. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بسورة البقرة فانها فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها

البطلة يعني السحرة وقال النبي عليه الصلاة والسلام من قرأ قل هو الله احد قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس ثلاث مرات اذا

اصبح واذا امسى لا - [00:19:58](#)

لا يضره شيء يبقى القرآن يزداد ايمان المرء بتعلقه بكتاب الله عز وجل باي نوع من انواع التعلق السماع بالتلاوة بالتدبر والفهم والمعاشية لكتاب الله عز وجل بتدارس كتاب الله عز وجل بمعرفة - [00:20:21](#)

تفسير كلام الله تبارك وتعالى. يقول الله عز وجل اذكركم دائما بهذه الاية انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون اذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا - [00:20:43](#)

زادتهم ايمانا. لان الانسان اذا اذا تدبر في كتاب الله عز وجل علم ان هذا القرآن لا يمكن ان يكون الا من عند الله تبارك لذلك يقبل على القرآن الكريم. يقبل على القرآن الكريم محبة لهذا الكتاب. بركة. القرآن كتاب رب العالمين سبحانه وتعالى. والله - [00:21:03](#)

الله عز وجل جعله مباركا هدى للعالمين وجعل فيه شفاء من الاسقام سيما اسقام القلوب وامراض القلوب من من شبهات وشهوات وجعله الله عز وجل بشرى ورحمة للعالمين. وذكرى للذاكرين - [00:21:24](#)

وجعله الله عز وجل يهدي للتي هي اقوم. وصرف فيه من الايات والوعيد لعلمهم يتقون او يحسد لهم ذكرا ولذلك اللي يقرأ كتاب الله عز وجل ويتدبر القرآن الكريم ويتأمل في كتاب الله عز وجل يجد فيه من العلوم والمعارف ما يقوي ايمانه ويزيده - [00:21:40](#)

وينميه لان سبحان الله لما تقرأ القرآن ان الملك لله. وان الحمد كله لله سبحانه وتعالى وان ازمة الامور كلها بيد الله عز وجل. وان مصدر هذه الامور من الله وان موردها الى الله سبحانه وتعالى تجد آآ تجد في القرآن الكريم صفات الله عز وجل تجد ان الله عز وجل عالم بما في نفوس العباد - [00:21:58](#)

مطلع على اسرارهم منفرد بتدبير مملكته سبحانه وتعالى. يسمع ويرى ويعطي ويمنع ويثيب ويعاقب ويكرم ويهين ويخلق ويرزق ويميت ويحيي ويقدر ويقضي ويدبر سبحانه وتعالى. يدعو عباده ويدلهم على ما فيه سعادتهم وفلاحهم. يرغبهم - [00:22:19](#)

احذرهم مما فيه هلاكهم. يتعرف اليهم باسمائه وصفاته. يتحبب اليهم بنعمه والائه. يذكرهم بنعمه عليهم. يأمرهم بما يستوجبون به تمام هذه النعمة احذرهم من نعمه. يذكرهم بما اعد لهم من الكرامة اطاعوه. وما اعد لهم من العقوبة ان عصوا. يخبرهم بصنعه في اوليائه واعدائه - [00:22:39](#)

وكيف كانت عاقبة هؤلاء وهؤلاء يثني على اوليائه بصالح اعمالهم واحسن اوصافهم. يذم اعداءه بسية اعمالهم وقبيح صفاتهم. يضرب الامثال. ينوع الادلة والبراهين يجيب عن شبه اعدائه احسن الاجوبة. يصدق الصادق ويكذب الكاذب. ويقول الحق ويهدي السبيل. ويدعو الى دار - [00:23:02](#)

يذكر اوصاف الجنة وحسنها ونعيمها ويحذر من دار البوار ويذكر عذابها وقبحها والامها. يذكر عباده فقرهم اليه وشدة حاجتهم اليه من كل وجه. وانهم لا غنى لهم عنه طرفة يذكر غناه عنهم وعن جميع الموجودات - [00:23:25](#)

وانه الغني بنفسه عن كل ما سواه. وكل ما سواه فقير اليك. وانه لا ينال احد ذرة من الخير فما فوقها الا بفضل رحمته ولا ذرة من الشر فما فوقها الا بعدله الا بعدله وحكمته. وتشهد من خطابه لاعداء وتجد في القرآن - [00:23:47](#)

من خطاب الله عز وجل عتابه لاجابه الطف عتاب وانه مع ذلك مقيم عثراتهم وغافر ذلاتهم ومقيم اذارهم ومصالح فسادهم. وانه يدفع عنهم ويحامي عنهم وينصرهم ويتكفل بمصالحهم وينجيهم من كل كرب. ويوفي لهم كل وعد. وانه وليهم الذي لا ولي لهم سواه. فهو مولاهم الحق - [00:24:08](#)

فنعم المولى ونعم النصير لا يزال العبد يستفيد من هذا التدبر لكتاب الله عز وجل. ويشهد بقلبه ما في القرآن مما يزيد ايمانه ويقويه كيف لا وهو يجد في القرآن ملكا عظيما رحيمًا جوادًا رؤوفا هذا شأنه. فكيف لا يحبه وينافس في القرب منه وينفق - [00:24:33](#)

في التودد اليها. وكيف لا يكون احب اليه مما سواه؟ وكيف لا يؤثر رضاه على رضا كل من سواه؟ وكيف لا يلهج بذكره ويصير حبه والشوق اليه والانس به غذاءه وقوته ودواءه بحيث ان فقد ذلك فسد وهلك - [00:24:55](#)

ولم ينتفع بحياته. انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا. وعلى ربهم يتولون وعلى ربهم يتوكلون. الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند - [00:25:15](#)

ربهم ومغفرة واجر ورزق كريم لذلك كان النبي عليه الصلاة والسلام يقبل على سماع القرآن ويقول لاصحابه اني احب ان اسمعه من

غيري اني احب ان اسمعه من غيري. وبعض اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام لما سمع القرآن الكريم كان يقول ان النبي عليه الصلاة والسلام لما سمع القرآن كلام من النبي عليه الصلاة والسلام قال - [00:25:36](#)

دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي يقرأ القرآن ولجوفه ازيز كازيز المرجل ازيز كازيز مرجل من شدة البكاء من خشية الله عز وجل. ابو بكر رضي الله عنه وارضاه رجل اسير. اذا قرأ القرآن لم - [00:25:58](#)

بل تفاعل المخلوقات والله كلها مع القرآن المخلوقات كلها تتفاعل مع كتاب الله عز وجل لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيت خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون - [00:26:15](#)

والله عز وجل ايها الكرام يعطي الانسان آآ من القرآن بحسب تعلقه به. يقول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا. فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم - [00:26:30](#)

مسابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير جنات عدن يدخلونها الناس عدم يدخلونها كل هؤلاء فالله عز وجل يعطيك بقدر يعني قريب من كتاب الله عز وجل. فلذلك اياك ان تبتعد عن كتاب الله تبارك وتعالى - [00:26:46](#)

خذ من القرآن ما تيسر ولو ان تأخذ شيئا يسيرا من كتاب الله. لكن لا تبتعد عن كتاب الله تبارك وتعالى لا تبتعد عن القرآن الكريم. لا تبتعد عن هدي هذا القرآن الكريم. اسأل الله تبارك وتعالى ان يعيننا واياكم - [00:27:06](#)

على ذكره وشكره وحسن عبادته. وان يجعل الله عز وجل هذا الشهر زيادة في ايماننا. وقربا من ربنا تبارك وتعالى اه اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله. والحمد لله رب العالمين - [00:27:23](#)

الحمد لله رب العالمين جزاك الله شيخ عامر كتب الله اجره واعاننا الله على قراءته وحفظه والعمل به والدعوة اليه الله سبحانه وتعالى يقول الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به - [00:27:44](#)

ومن يكفر به فاولئك هم الخاسرون ويقول ايضا في سورة الانفال انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون ويقول ايضا في سورة فاطر - [00:28:05](#)

ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلء احزاننا يا رب العالمين اه جزاكم الله يا شيخ اه - [00:28:23](#)

اه وكتب الله اجوركم نستقبل مشاركاتي الاحبة اذا كان لديهم في مشاركة او استفسار ولكن عندي سؤال يا شيخ عمرو البعض قد يتساءل يعني اه شهر رمضان شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وشهر القرآن وذكر وعبادة - [00:28:42](#)

لكن قد يحترق البعض يعني هل هل الانفع والاجر اني اكثر ختمات في هذا الشهر؟ ام اني يعني اركز على ختمتين ثلاثة او ختمة وحدة لكني اتدبرها واتمعن فيها او حتى بلغت بس اني اركز على التدبر - [00:29:09](#)

او اني اوازن بينها يعني في في نقطة يعني مهمة في هذا يعني هل اتدبر القرآن اكثر مني اختم؟ او اركز على كثرة الختمات والله هذا السؤال طبعا هو سؤال متكرر - [00:29:27](#)

سؤال قديم حديث يعني. نعم. هذا السؤال هو سؤال قديم حديث وهو سؤال متكرر وقد يعني آآ شرحه العلماء آآ مرارا وتكرارا. هل كثرة الختمات ام التدبر اقول ايها الكرام لا شك طبعا لا شك انه الانسان - [00:29:42](#)

اذا استطاع ان يوازن بين الامرين فهو خير له. يعني ممكن الانسان يكون آآ ممكن الانسان يختار في شهر رمضان صورة من السور مسلا سورة واحدة من سور القرآن الكريم يحاول ان هو يعيش مع هذه السورة في شهر رمضان - [00:30:05](#)

هذا ضرب يعني من من الاضواء اه ويكثر من الختمات اه في غير هذه السورة. يكثر من الختمات في غير هذه السور ان استطاع الانسان ان يأتي بهذه المرتبة فهي مرتبة فضلى ان شاء الله تعالى - [00:30:22](#)

هي مرتبة فضلى ان شاء الله تعالى طيب وان لم يستطيع فينظر في حال قلبه ينظر في حال قلبه. يعني احيانا بتكون الاسئلة ديت مبعدة عن العمل. بمعنى انه الانسان ينشغل بهذا السؤال. يا ترى في الختمات ولا - [00:30:38](#)

اتدبر اتدبر ولا ازود في الختمات. ويفضل في هذا السؤال لحد اما شهر رمضان يروح منه او مسلا ان هو ينظر في حال حد من

اصحابه مثلا. فينظر الى صاحبه هذا فيجد ان واحد من اصحابه بيختم مسلا كل يومين ولا كل - [00:30:57](#)
في تلت تيام ختمة ما يتحسر ويقول في نفسي طب ما انا عايز اقسام من الختمات. ثم ينظر في حال صاحب اخر فيجد ان هو يتنعم
مثلا بنوع من انواع التدبر او - [00:31:13](#)

والتفكر في كتاب الله عز وجل فيتمنى حاله. الحق ان الانسان ينظر في قلبه ينظر في قلبه ويرى هل فعلا قلب الانسان يأتي على
التدبر ولا قلب الانسان ينصلح بكثرة التلاوة - [00:31:25](#)
وهذا له اجر وهذا له اجر يعني هذا له اجر وهذا له اجر وقد كان السلف بعض السلف يكثر من التلاوة وكان بعض السلف يتدبر لذك
بعض الناس ممكن ما يكونش اوتيهها يعني اوتي آآ قوة على التدبر - [00:31:40](#)
لا يؤتى يعني قوة على التدبر لكن هو ممكن يسمع تفسير سورة ممكن يتأمل تفسير سورة ممكن يقرأ فالمقصود يعني ان خلاصة
كما قلت لكم ايها الكرام من استطاع ان يجمع بين الامرين فهو خير وبركة. اللي يستطيع ان يتدبر اه سورة حتى ولو سورة واحدة.
يعني ولو - [00:31:59](#)

سورة واحدة ان هو يتدبر سورة واحدة من كتاب الله عز وجل طول شهر رمضان ويعيش معها ويكثر ايضا من الختمات فهو خير له.
طيب ان لم يستطع فلينظر الى حال قلبه. ولا يكثر - [00:32:19](#)
وانبه على هذا وازيد ولا من الانشغال بهذا السؤال. هم. لا يكثر من الانشغال هذا السؤال. واذا ذل لسان ذل بالذال واذا ذل لسان المرء
بكتاب الله عز وجل فان الله عز وجل يجري على قلبه من المعاني - [00:32:34](#)
من المعاني ما لا يجريه على قلب غيره ما لا يجريها على قلب غيب. لذل الانسان اذا اكثر ذل يعني اكثر من تلاوة القرآن الكريم
سيعطيه الله عز وجل ان شاء الله خيرا كبيرا - [00:32:59](#)

يعطيه الله عز وجل خيرا كبيرا يعطيه الله خيرا كبيرا. لذل الانسان اما ان هو يوازن فان لم يستطع الموازنة فلينزل الى حال قلبه ولا
ينشغل بهذا السؤال والله خير وكتب الله اجوركم - [00:33:15](#)
اه ايضا هناك سؤال يعني او نسيمه نحن نقرأ في سير الصحابة رضوان الله عليهم نجد منهم من يعني يختم كل سبع ايام كل ثلاث
ايام نجد منهم من يقرأ البقرة او يظل في حفظ البقرة ثمانية اعوام - [00:33:32](#)
ونجد من نزلت اية تحريم الخمر يضع من فيه الخمر ما يكمل يعني هذي يا شيخ المعاني وتأثير او مركزية القرآن في هداك
البيوت يعني شيه يعني قوي جدا ولافت النظر - [00:33:56](#)

كيف نجعل هذا القرآن مركزية في حياتنا يعني بمعنى انه كيف يا شيخ انه والله اني اقرأ هذي الاية وفعلا تردعني عن هذه الامر او
يعني هل قريهم بالعربية؟ هل ان النبي صلى الله عليه وسلم قريب منهم؟ هل هل - [00:34:20](#)
هذه الاسئلة انا اقول اولآ اولآ ايها الكرام لابد من تأصيل قاعدة مهمة هذه القاعدة تقول من كانت له بداية محرقة كانت له نهاية
مشرقة من كانت له بداية محرقة - [00:34:36](#)

كانت له بداية مشرقة. وكنت اقول وسمعتها ايضا من مشايخي حفظهم الله تعالى انهم كانوا يقولون آآ حين النظر الى احوال السلف لا
تنظر الى كمال النهاية. ولكن انظر الى حرقه البداية - [00:34:54](#)
لا تنظر الى كمال النهاية ولكن انظر الى حرقه البداية. السلف لم يصلوا الى هذا الحال او الى هذه الحال لم يصلوا الى هذا الحال الا
بجهد جهيد لم يصلوا الى هذا الحال الا بجهد جهيم. ولذل قال بعضهم كابدت الصلاة. كابدت الصلاة - [00:35:09](#)
المكابدة ديت يعني ايه؟ المكابدة دي نوع من انواع الجهاد. كابدت الصلاة وكان بعضهم يقول كابدت القرآن. كمان. يعني هذا ثبت عن
بعض السلف انهم كانوا يقولون كابدت القرآن وهذا اورده آآ غير واحد من العلماء كابدت القرآن - [00:35:33](#)

ولذل ايها الكرام آآ بعضهم قال قد كابدت الصلاة وبعضهم ورد عنه بهذا اللفظ كابدت القرآن لذل الانسان لابد ان يكابد القرآن. مكابدة
القرآن هذا القرآن هو رسائل من الله عز وجل. فلذل الانسان اذا شغل قلبه بالقرآن اذا شغل قلبه بالقرآن - [00:35:51](#)
اه كما قال القائل منع القرآن بوعدده ووعيده نقل العيون بليها لا تهجعوا الانسان اذا اذا اشتغل بشيه اكثر من ذكره. اذا احب شيئا اكثر

من ذكره. لما كان ورد يعني ان بعض السلف كان جالس مع رابعة العدوية فجعل يده - [00:36:13](#)

الدنيا ويزمها. فقالت له يا فلان من اكثر من احب شيئا جرى على لسانه واكثر من ذكره اللي يحب القرآن يا اخواننا يكون القرآن كله حياته. ويتكلم عن القرآن يصاحب اهل القرآن - [00:36:30](#)

اسمع قرآن يتتبع اخبار اهل القرآن زي سبحان الله الانسان اللي بيحب لاعب من اللاعبين او او او يعني واي حد من الناس يعني او اي شيء او حتى بيحب السيارات واحد بيحب السيارات تجد عنده معرفة بانواع السيارات - [00:36:43](#)

هذه السيارات متى يكون تنزل وموديلات السيارات واسعار السيارات تجد عنده معرفة واسعة. طيب احنا محبة القرآن الكريم اين هي يعني اين هي محبة القرآن الكريم في حياتنا اين حديثنا عن القرآن؟ اين معرفتنا اصلا بالقرآن الكريم - [00:37:03](#)

اين معرفتنا بكتاب الله عز وجل ويزداد الامر يعني سوءا لو كان الانسان ممن يسمى طالب علم ممن يسمى طالب علم وهو لم يقرأ تفسير لكتاب الله عز وجل وهو لم يختم كتاب الله عز وجل ولا يكاد ان هو يختم كتاب الله عز وجل. الا ممكن في رمضان يختم

كتاب الله مرة ولا مرتين كده يعني يقرأ من باب القراءة - [00:37:23](#)

القرآن اذا اذا انت فعلا بتحب القرآن الكريم اذا انت فعلا بتحب القرآن الكريم لابد ان تقبل على كتاب الله عز وجل ولا بد وهي الثاني يبقى القاعدة الاولى او القاعدة الاولى ان احنا واحنا بنبص لاحوال السلف في حالهم مع كتاب الله عز وجل لابد ان ننظر الى

كمال - [00:37:46](#)

الى حرقه البداية الى حرقه البداية ماشي؟ ما ننزرش الى كمال النهاية فقط. لان احنا نعرف احوال السلف في كمال نهاياتهم لكن ننظر ايضا الى اجتهادهم في بداية امرهم مع كتاب الله عز وجل. الامر الثاني ان احنا لابد ان نقبل فعلا على كتاب الله عز وجل محبة -

[00:38:06](#)

اذا الله كما يقول الامام الشاطبي رحمه الله تعالى جزى الله بالخيرات عنا ائمة لنا نقلوا القرآن عذبا وسلسلا نقلوا القرآن عزما وايه؟ وسلسلا. فلا بد ان الانسان يعني ينظر الى هؤلاء الى هؤلاء الائمة الذين - [00:38:30](#)

نقلت احوالهم لنا نقلت احوالهم لنا ان هم فعلا كان القرآن مؤثر في حياتهم كانوا بيتكلموا عن القرآن كثير كانوا بيتعلموا عن القرآن كان القرآن شاغل حياتهم فلا بد ان يشغل القرآن ايضا لابد ان يشغل القرآن ايضا حياء حياتنا - [00:38:52](#)

القاعدة الثالثة والمهمة الصبر والصبر والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا لذك الانسان يصبر الانسان يصبر يصبر حتى يصل الى حال طيبة مع كتاب الله عز وجل. ويكفيها ايها الكرام ان نموت على الطريق حتى ولو

لم نصل - [00:39:11](#)

يكفيها ان نموت على الطريق ولو لم نصل قال النبي عليه الصلاة والسلام المرء مع من احب المرء مع من احب. فيكفيها حتى لو احبنا اهل القرآن واحبنا كتاب الله عز وجل - [00:39:41](#)

واحبنا من يدلنا على كتاب الله تبارك وتعالى لعل ان شاء الله ده يكون شفيح لنا عند الله عز وجل. ولعل الله عز وجل يعني يشفع لنا يوم القيامة. لعل الله - [00:39:56](#)

لا يشفع لنا يوم القيامة آآ اذا لقينا ربنا تبارك وتعالى ان احنا يعني يا رب احنا حاولنا اجتهدنا يا رب ان نصل الى مع كتاب الله عز وجل الى مرتبة آآ الى ان نصل قلوبنا بكتاب الله عز وجل كما - [00:40:08](#)

قال الشاطبي رحمه الله ايضا وبعد فحبل الله فينا كتابه فجاهد به حبل العدا متحبلا واخلاق به اذ ليس يخلق جده جديدا مواليه على الجد مقبلا. وقارنه المرضي قر مثاله مريحا وموكلا - [00:40:26](#)

والمرتضى امن اذا كان امة ويممه ظل الرزاة قلقلنا هو الحر ان كان الحري حواريا له الى ان تنبلى وان كتاب الله اوثق شافع وان كتاب الله اوثق شافع واغنى غناء واهبا متفضلا. وخير جليس لا يمل حديثه - [00:40:45](#)

وترداده يزداد فيه ونسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا واياكم من اهل القرآن. وان يعيننا الله عز وجل على اللحاق بالصالحين من قبلنا - [00:41:11](#)